http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها

DOI:10.20428/AJQAHE.10.2.3

د.مجذوب أحمد محمد أحمد قمر
قسم علم النفس - كلية التربية – جامعة دنقلا -السّودان

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها

د.مجذوب أحمد محمد أحمد قمر

المُلخّص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا في السودان لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها، وأثر بعض المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة، التخصص)، لتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة، اشتملت على (27) فقرة، وزعت على ثلاثة مجالات رئيسية، تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2015، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية، المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة إدراك الطلبة لفاعلية وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي والصعوبات التي يواجهونها كانت متوسطة، إذ بلغ المعدل الكلي للفقرات (70.17 %)، وهي في مستوى متوسط حسب المعالجات الإحصائية، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً تُعزى لمتغير (النوع الاجتماعي والتخصص وخبرة الطالب)، ولكنها أظهرت فروقاً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الصعوبات التي يواجهونها تعُزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الأول، وأخيراً قد خرجت الدِراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: إدراك الطلبة ،تكنولوجيا ، جامعة دنقلا.

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

Students' Perception of the Importance of the Use of Information Technology in Higher Education at Dongola University and the Difficulties they Face

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of using information technology media and communication in university education from the students' perspective and the difficulties they face at Dongola University, and the effect of some variables (specialization, gender, and level of education, experience) on that, using the descriptive method. To achieve this goal, the researcher developed a questionnaire as a tool for the study which included (27) and were divided into three major themes. The sample of the study consisted of (240) male and female students in the academic year, who were chosen by the stratified random method. The results of the study showed that the degree of the students' perceptions of the effectiveness of using information technology media and communications at university and the difficulties they face was moderate where the total average of the items was (70.17%) which is at a very moderate level. Also, no statistically significant differences were found that could be due to gender, specialization and experience student. However, statistically significant differences at (α=0.05) in the difficulties they face were found which could be attributed to level of education in favor of the first level students. Finally, in light of these results and discussion, the study ended with a set of conclusions and recommendations.

Keywords:

students' perception, Technology, Dongola University.

ISSN:2308-5347

المُقدِّمة:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجي كبير انعكست آثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والإنتاج، الأمر الذي استوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بهذه التكنولوجيا، وتمثل تكنولوجيا المعلومات(Information Technology) إطاراً شاملاً لقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على خزن البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب بالإضافة إلى دورها الفاعل في عملية خلق المعرفة التي أصبحت إحدى وسائل القوة.

خطا العالم خطوات كبيرة في مجال الثقافة الالكترونية لما وصلت إليه من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي التي بلغت ذروتها فيما تحقق من تقدم في مجال التقنيات المدمجة للاتصالات والمعلومات، فقد تعددت الوسائل التعليمية التي وفرتها الثقافة الالكترونية مثل الاتصال التفاعلي وشبكات الانترنيت والمعدات المساعدة في العملية التعليمية ، فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق الجامعة، وهذا ما يعرف باسم التعليم الالكتروني بالاستعانة (عبد الحي،2012)، بالوسائل التعليمية التي تعد من مكونات العملية التعليمية وضرورية لحدوثها، فأهمية الوسيلة التعليمية من أهمية العملية التعليمية نفسها في أي مجتمع، فهي أي وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم، ويصف تعريف آخر الوسيلة التعليمية بأنها "مجموعة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ، أما تكنولوجيا التعليم فتوصف بأنها استخدام المعلم كل مأمن شأنه تسهيل العملية التربوية على نحو فعال (سلامة،2001).

ويُعدّ التعليم الإلكتروني أحد تلك الصيغ التي شهدت اهتماما داخل النظم التربوية و خارجها بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج التعلم التي رفدت سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربوياً، فهو ليس مجرد استغلال لإمكانات التقنية الحديثة في توصيل و تقديم المعرفة و المادة الدراسية إلى المتعلمين، بل يعد ثروة أدخلت إلى الحياة و أحدث تحولات فيها على مختلف الأصعدة (الشريف، 2004).

يتميز التعليم الإلكتروني بمزايا عديدة منها : المرونة في تعديل و تحديث المحتوى التعليمي، و القابلية للتوسيع و الإثراء من قبل المشاركين في عملية التعلم، و تتيح عمليات التفاعل المتضمنة في هذا النوع من التعليم تبادلا و نقلا للأفكار و تصنيفها، متخطيا بذلك حدود الزمان و المكان. و يتحقق من خلاله مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، و ينمي استراتيجيات الاستقراء و الاستنتاج و الاستدلال أثناء تفاعله مع الأنشطة التعليمية، كما يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف متنوعة في العملية التعليمية التعلمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة، و إكساب الطلبة و المعلمين مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات، و تشجيع عملية التواصل بين أركان العملية التعليمية التعلمية على مستوى البيت والمدرسة و الجامعة و المجتمع المحلي (الجروان و الحمران، 2000).

ومن مزايا التعليم الإلكتروني توفير بيئة تعليمية مرنة من حيث الأمان والمكان، إضافة إلى كسر حاجز الخجل الذي يشعر به الطلبة أحيانًا عند المشاركة في القاعة الصفية بين زملائهم بحيث تجدهم عبر التعليم الإلكتروني أكثر إسهاما في حلقات النقاش الإلكتروني(Owen,1993).

وقد أشار السلطان والفتوح (1420هـ) : أن شبكة الاتصالات تعمل على توفير البرامج التعليمية داخل الفصل وخارجه، والتواصل مع مختلف فئات القطاع التعليمي (الطالب، والأستاذ، وإدارة الجامعة) من خلال البريد الإكتروني، والاستفادة من آراء وتجارب الآخرين من خلال مجموعات النقاش المختلفة، والاطلاع على المستجدات في مجال التّعليم، وحل مشكلات الطلبة الذين يتخلّفون عن زملائهم لظروف قاهرة كالمرض وغيره، كما أنها توفر المرونة في التعليم من خلال مراعاة الفروق الفردية، وزيادة حصيلة الطالب المعرفية من خلال إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التّعلم.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

وقد اختلف دور المتعلم في عصر التكنولوجيا بشكل جوهري، حيث إنه قديما كان مجرد متلق للمعلومات، أمّا حديثا فأصبح وضع المتعلم هو مركز العملية التعليمية، و المتعلم في التعليم الإلكتروني هوَ متعلم حقيقي، لكنه يتعلم في بيئة إلكترونية (عتمان و عوض، 2008).

وفيما يتعلق بالطالب الجامعي فيمكنه من خلال وسائط الاتصالات (شبكة الانترنت) التوصل إلى نوعين من الأشياء هما : الأشخاص، والمعلومات، و كلاهما يمكن أن يساعداه في التحصيل الأكاديمي، فهو عن طريق شبكة الاتصالات يمكنه الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام، فقد يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوافر لدى الشخص المتصل، كالمشاركة في الأعمال التعليمية وغيرها من الأنشطة بين المعلمين والمتعلمين في الجامعات والمعاهد، ونقل الملفات التي تشتمل على نصوص وبرامج وصور ترتبط بالمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب، ونشر المحاضرات الجامعية من خلال المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى فتح باب الحوار والمناقشات وتبادل الخبرات بين الأساتذة والطلبة والباحثين ومن ثم زيادة التحصيل الدراسي عند الطالب الجامعي (العوض،2005).

قد استعرض رودني (Rodney, 2002) أبرز معوقات التعليم الإلكتروني التي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.

وقد أشار هكس (Hicks, 2002) في دراسته حول أثر التعليم الإلكتروني إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم كان عاملاً مساعداً في تحسين مستوى الطلبة وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية.

وقد أصدرت فستر (Fister,1997) تقريراً عن نتائج الاختبارات للمتدربين الذين استخدموا نظم تكنولوجيا المعلومات والوسائط التدريبية المتعددة في تعليمهم، وقد أعطي نفس الاختبار لمتدربين آخرين استخدمت الأساليب التقليدية في تعليمهم، وقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة أداء المجموعة الأولى التي وصلت إلى20 %.

ويؤكد كومبس وولموت (Coombs &Willmott 1992) أن المنافسة (The competition) هي إحدى العناصر الأساسية المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي فهي تعد من المتغيرات الأساسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الخدمية والإنتاجية.

كما أجرى سيمبيس وكونولي (Siemens، & Conole, 2011) دراسة لمعرفة معتقدات الطلبة واتجاهاتهم نحو التعليم الإكتروني وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والمعرفة بالحاسوب، وطبقت الدراسة على (110) طالب من طلبة طهران، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم معتقدات إيجابية نحو التعليم الإكتروني كما أن(68 %) من مدركات الطلبة نحو التعليم الإكتروني قد تأثرت بمتغيرات الجنس والعمر والمعرفة باستخدام الانترنت والحاسوب.

وقد وجد هوفستر (Hofstter,1995) من خلال تحليله لمئات من الدراسات التحكيمية على طلبة المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية وطلبة لجامعة خلال الأعوام (1985، 1986، 1994، 1991) أنه باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والوسائط المتعددة، ارتفع أداؤهم من24 % إلى 34 % كما أشارت النتائج المستخرجة من هذه الدراسات إلى زيادة قدرات هؤلاء الطلبة على الحفظ والتفكيروسرعة الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم .

وعلى الصعيد العربي فقد أجرى الشّريف (2004) دراسة هدفت إلى التّعرف على مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للانترنت في جامعة الملك عبد العزيز، تكونت عينة الدراسة من (206) طالب وطالبة، حيث وجدت الدراسة أن(49.5 %) من طلبة الدّراسات العليا يستخدمون الانترنت بشكل مستمر، وأن (44.7 %) يستخدمونه بشكل متقطع ومتباعد، وأن نسبة (84.5 %) منهم يوجد لديهم انترنت منزلي، وأن (49.5 %) من الطلبة يستخدمونه يومياً، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

ISSN:2308-5347

في جوانب الاستفادة من الانترنت تُعزى لمتغيرات (الجنس أو الكلية، أو البرنامج الدراسي)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للإنترنت تعزى لمتغير (الجنس أو الكلية، أو البرنامج الدراسي).

وقد هدفت دراسة بن علي (2011) إلى تحديد مفهوم التعليم الالكتروني و دور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم و سلبياته و مميزاته من وجهة نظر الأساتذة بجامعة باتنة و تطبيقه في الجامعات الجزائرية و الصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة، و اشتملت الدراسة على (80) أستاذاً و أستاذة، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى غياب النظرة للتعليم الالكتروني كنظام متكامل يقوم على بيئة الكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتطويرها، و اتفق معظم الأساتذة على أن التعليم الالكتروني سيحدث تغييرا كبيرا في دور الأستاذ و في علاقاته مع الطلبة، و أن سرعة الاتصال و إلغاء المكان والزمان و توفير المعلومات بكمية كبيرة تعد من أهم المميزات التي اتفقت عليها عينة الدراسة، و أن عدم التفاعل المباشر وجها لوجه، و صعوبة التقويم والمراقبة فيما يخص الامتحان الكترونيا و النقص في دقة الملاحظة التي تعتمد على الجانب الفني يعد من أهم العيوب التي اتفقت عليها عينة الدراسة.

وقد قام الركابي (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة بغداد في كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات نحو التعلم الالكتروني، وتكونت العينة من (98) طالبة فقط من كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات المرحلة الرابعة حصرا للعام الدراسي 2007 /2008. و توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاها نحو التعليم الالكتروني لدى طالبات قسم اللغة العربية وذلك لإدراك أهمية هذا النوع من التعليم في المرتبة الأولى ، ولإلمام الطالبات باستخدام الحاسوب والانترنيت في المرتبة الثانية، فيما شكلت الحاجة إلى نشر هذا النوع من التعليم في المرتبة الثالثة، وقد احتلت فقرة الإلمام بالحاسوب والانترنيت المرتبة الأولى لدى طالبات قسم علوم الحياة، مما يجعل التعليم الالكتروني مختلفا عن التعليم التقليدي.

وقد أجرى شاهين وريان (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونياً في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة، بـ (353) طالبا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية، ووجود اشتراك إنترنت منزلي، ومستوى المهارات الحاسوبية، ولم تكن الفروق دالة تبعا لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والحالة الوظيفية.

وقد هدفت دراسة الزغبي(2015) إلى معرفة مدى إدراك طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلبة البلقاء التطبيقية في الأردن لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، و تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إدراك الطلبة لفاعلية وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي عالية إذا بلغ المعدل الكلي 4.02 ، وهو معدل إيجابي يدل على درجة إدراك عالية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى اختلاف الكلية والمستوى الدراسي في إدراك طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لاستخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

وقد أوضحت الدراسات السابقة أهمية تكنولوجيا الاتصالات في تطوير العملية التعليمة وتحسين المستوى العلمي للطلبة ، لذا أفردت لها مساحة من البحث العلمي في محاولة للوقف على سلبياتها والعمل على تحسينها. كما كانت نتائج الدراسات السابقة متفقة حول إدراك الطلبة لأهمية هذه الوسائط، و كانت متباينة حول بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الدراسي والتخصص، وقد تميزت هذه الدراسة بخصوصية طلبة جامعة دنقلا.

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

مشكلة الدِّراسة:

يعد تطوير التَّعليم من القضايا الملحة نظراً للتحديات التي يفرضها هذا العصر، عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، مما يستدعي تقديم قراءة جديدة لرسالة الجامعة لتتمكن من التخاطب بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات بتنمية الكفاءة الطالب، وتجعله قادراً على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بمستواه التعليمي، والارتقاء بمهاراته وقدراته واستيعابه للمعلومات التي تساعد على تحسين تحصيله العلمي، فقد شهدت جامعة دنقلا في الفترة الأخيرة تقدماً هائلاً في تقنية المعلومات وربط جميع كلياتها بشبكة الاتصال وكذلك نشرت موقعها على شبكة الانترنت في محاولة منها لمساعدة الطالب على التسجيل الإكتروني من خلال استخدام تلك الوسائل والتعرف على درجاتهم العلمية في الامتحانات وكل ما يتعلق بجامعة دنقلا، كما أن الغالبية العظمى من طلبة جامعة دنقلا لا يجيدون استخدام الحاسوب فشعر الباحث بهذه المشكلة الجديدة عليهم، فأراد الباحث أن يطلع على رأي الطلبة من خلال الدراسة المسحية الاستطلاعية للتعرف على مدى إدراكهم لهذه الوسائل وأهميتها في تحسين العملية التعليمية لديهم.

أهداف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى:

1. **التعرف على درجة إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها.**
2. **التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين تحصيل الطالب ومدى إدراكه لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها.**
3. **معرفة الفروق في مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي والصعوبات التي يواجهونها والتي يمكن أن تعُزى لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي، وخبرة الطالب في استخدام شبكة الاتصالات(الانترنت).**

أسئلة الدراسة:

1. **ما مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي؟**
2. **ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين تحصيل الطلبة وإدراكهم لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها؟**
3. **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة دنقلا لدى إدراكهم لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي والصعوبات التي يواجهونها؟ تعُزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي وخبرة الطالب في التعامل مع هذه الوسائط؟**

أهمية الدِّراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى علمية وهي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

1. **تنبع أهمية الدِّراسة من أهمية موضوعها حيث يعتبر موضوعها من الموضوعات الحديثة على طلبة جامعة دنقلا.فيتناول موضوعها قضية فريدة على الطالب.**
2. **تتناول شريحة مهمة في المجتمع فتطور هذه الشريحة يعني تطور المجتمع وتقدمه.**
3. **قد تكون هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث جديدة تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.**

ISSN:2308-5347

الأهمية التطبيقية :

1. **الوقوف على المعوقات التي تحول دون استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر الطلبة.**
2. **قد تسهم في توفير معلومات تساعد على رسم وتوجيه خطط في وتوفير هذه الوسائل بكليات الجامعة المختلفة.**

حدود الدِّراسة:

اقتصرت هذه الدِّراسة على طلبة جامعة دنقلا –الولاية الشمالية في السودان للعام الدراسي2015.

مصطلحات الدِّراسة:

وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: عبارة عن الوسائط التي يوظفها الطالب في عملية التّعلم وتتضمن: الانترنت والحاسوب وجهاز عرض البيانات ومؤتمرات الفيديو، والهاتف النقال.

الإدراكات: مجموعة من ردود الفعل المؤثرة والنّاشئة عن مفاهيم ومعتقدات يمتلكها الفرد المرتبطة بشعور الفرد حول قضية أو ظاهرة معينة وتقييمه لها (الزعبي،2015: 162)

ويعرف الباحث إدراك الطلبة لوسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الأداة المستخدمة في هذه الدِّراسة.

منهجية الدراسة إجراءاتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة ومتغيراتها، وإجراءاتها، كما يتناول وصفاً لأداة الدِّراسة ودلالات الثبات والصدق المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى التحليلات الإحصائية المستخدمة فيها، وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

منهج الدِّراسة :

لقد عمد الباحث في هذه الدراسة على اتباع المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدِّراسة :

يشمل جميع طلبة جامعة دنقلا – بكل كلياتها بالولاية الشمالية في السّودان، حيث يبلغ عدد كلياتها (11) كلية، منها (4) كليات علمية وأخرى أدبية، وهي منتشرة على نطاق الولاية الشمالية وعلى مسافات متباعدة.

عينة الدِّراسة :

1. **العينة الاستطلاعية : قام الباحث بتطبيق أدوات الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دنقلا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة.**
2. **العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من كليات جامعة دنقلا، حيث تنتشر كليات جامعة دنقلا على نطاق الولاية الشمالية على مسافات متباعدة جداً مما جعل الباحث يختار (5) كليات فقط، حيث بلغ حجم عينة الدِّراسة (280) طالباً وطالبة من مجتمع الدِّراسة الكلي الذي يبلغ حوالي (2800) للعام الدراسي (2015)، منها (140) طالبا و(140) طالبة، وتتمثل في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) والجدول(1) يوضح توزيعات عينة الدراسة على حسب المتغيرات الدِّراسة.**

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب المتغيرات الدراسية

المتغيرات	المستوى	العدد	% النسبة المئوية
الجنس	الذكور	140	%50
	الإناث	140	%50
التخصص	علمي	126	%55.0
	أدبي	154	%55.0
الخبرة	عالية	64	%22.9
	متوسطة	122	%43.6
	ضعيفة	94	%33.6
المستوى الدراسي	الأول	83	%29.6
	الثاني	76	%27.1
	الثالث	67	%23.9
	الرابع	54	%19.3
التحصيل الدراسي	ممتاز	20	%29.6
	جيد جداً	71	%27.1
	جيد	100	%23.9
	مقبول	89	%19.3

أداة الدِّراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة من إعداده، بعد مراجعة الدراسات السّابقة لاسيما دراسة (الزغبي،2015) ودراسة (العوض،2005)، وتكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من 30 فقرة، وبعد تحكيمها أصبحت 27 فقرة. تحتوي على ثلاثة محاور هي: إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في الجامعة دنقلا وتتضمن(10 فقرات)، والمجال الثاني: الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي، ويتضمن (10 فقرات)، والمجال الأخير: المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب من الانترنت ووسائط الاتصالات، وتتضمن(7) فقرات، ولأغراض الإجراءات الإحصائية التحليلية للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد أعطيت(5) درجات للإجابة دائماً و(4) درجات للإجابة غالباً، و(3) درجات للإجابة أحياناً، ودرجتان للإجابة نادراً، ودرجة واحدة للإجابة مطلقاً.

صدق أداة الدِّراسة :

استخدم الباحث أربعة مؤشرات للدلالة على صدق المقياس:

أولاً: الصدق الظاهري : يرى إيبل (Ebel, 1972,P,55) أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس هو من خلال ملاءمة المقياس لما وضع من أجله ومدى وضوح التعليمات وصلاحية الفقرات ،ويتحقق ذلك من خلال عرضه على خبراء أو محكمين، لاسيما إذا كان هؤلاء المحكمون من ذوي الخبرة؛ لذا قام الباحث بعرضه على عدد (7) من الأساتذة والخبراء في علم النفس والتربية في كليات جامعة دنقلا المختلفة وبعض الجامعات السودانية، لفحص عبارات المقاييس وأبدوا آراءهم على كل عبارة، وقد اتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات وحذف بعض العبارات حتى يتماشى مع طبيعة الدِّراسة.

ISSN:2308-5347

ثانياً: صدق البناء: يقول كرونباخ: (Kronbach Alpha) في العيسوي (2005) صدق البناء هو عبارة عن تحليل معاني ودرجات الاختبار، ويتم حسابه بعدة طرق: منها التحليل العاملي والتناسق الداخلي لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها البعض، وتحقق منه الباحث إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، حيث يتضمن المحور الأول (إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في جامعة دنقلا) الفقرات من (1 - 10)، والمحور الثاني: (الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي)، ويتضمن (11 - 20)، والمحور الأخير: (المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب من الانترنت ووسائط الاتصالات)، وتتضمن(21 - 27) فقرات والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2): معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=42)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.690××	11	.769××	21	.849××
2	.598××	12	.578××	22	.862××
3	.676××	13	.774××	23	.855××
4	.586××	14	.806××	24	.922××
5	.645××	15	.855××	25	.623××
6	.620××	16	.870××	26	.762××
7	.629××	17	.854××	27	.759××
8	.533××	18	.765××		
9	.640××	19	.869××		
10	.683××	20	.841××		

××دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول(2) أن معاملات الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للأداة جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فهي موجبة الإشارة وتتراوح ما بين (0.35 - 0.92) مما يشير إلى اتساقها مع الدرجة الكلية، فيكون المقياس في صدق البناء مكونا من (27) عبارة، وفيما يلي الجدول(3) يوضح مصفوفات الارتباط للمقاييس الفرعية مع الدرجة الكلية

جدول(3) : مصفوفة ارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية مع الدرجة الكلية(ن = 42).

محاور الأداة	الأول	الثّاني	الثالث	للأداة ككل
الأول	-	.700××	.788××	.881××
الثاني	.700××	-	.897××	.944××
الثالث	.788××	.897××	-	.960××
للأداء ككل	.881××	.944××	.960××	-

××دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول(3) أن جميع المقاييس الفرعية ارتبطت بارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على قوة صدق المقياس لقياس ما وضع لقياسه ،حيث تراوحت ما بين(0.70

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

- 0.96) وهي مؤشرات عالية الدلالة.

ثالثاً: صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي) : يرى أبو حطب (1991، 366): أنه "يتم حسابه عن طريق الفروق الإحصائية بين أعلى درجات وبين أدنى درجات من المقياس"، وعليه قام الباحث بحساب أعلى 21 درجة من الدرجات الكلية للأداة ككل و21 درجة من أدنى الدرجات للأداة ككل ،وذلك بحساب اختبار (ت) (T-test) بين مجموعتين مستقلتين، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4): يوضح معاملات الصدق التميزي بين أعلى الدرجات وأدناها. (ن=42)

الفئة	العينة	الوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة	التقييم
العليا	21	1.24	8.91	7.23	0×.00	دالة
الدنيا	21	79.76	26.66			

القيمة التائية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (40-24.413)

يبين الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس تقدير الذات مما يدل على صلاحية المقياس للتمييز.

رابعاً: الصدق الذاتي: وهو من أنواع الصدق الإحصائي، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات، واعتمد الباحث على طريقة ألفا كرونباخ، فكانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي (0.95). والجدول (5) يوضح معاملات الصدق الذّاتي بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للأداة ككل.

جدول(5): معاملات الصّدق الذاتي بين المقاييس الفرعية والأداة ككل

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الأداة ككل
الصدق الذاتي	0.96	0.94	0.90	0.95

يلاحظ الباحث من الجدول(5) أن معاملات الصدق الذّاتي على مقياس تقدير الذات جيدة جداً مما يسمح له بالتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث في هذه الدراسة مؤشرين للدلالة على ثبات المقياس وهي على النحو الآتي:

أولاً: التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب الأعداد الفردية والأعداد الزوجية فبلغ معامل الارتباط (×964×.) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتمت معالجته بمعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) فأصبح (.982) فهو معامل ثبات أكثر من (0.60) ويمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي: فتم حساب مقياس بطريقة ألفا كرونباخ (Kronbach Alpha) وقد وصل معامل ثبات الدرجة الكلية (.906). وفيما يلي الجدول(6) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ .

ISSN:2308-5347

جدول(6) :معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والأداة ككل.

الأبعاد	الأول	الثّاني	الثّالث	الأداة ككل
معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ	0.914	0.879	0.807	0.906
معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية	0.863××	0.939××	0.937××	0.964××
معالجة سبيرمان-براون " لتجزئة النصفية	0.927	0.969	0.967	0.982

يلاحظ من جدول (6) أن معاملات الثبات في طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعالجة سبيرمان- برون أكبر من(60) وهي معاملات ثبات عالية جداً، ومن الإجراءات السابقة تميز مقياس تقدير الذات بدرجة صدق وثبات عالية تسمح بتطبيقه على البيئة السودانية بصفة عامة وجامعة دنقلا بصفة خاصة.

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية لتحقيق أهداف الدراسة :

1. **معامل ارتباط بيرسون** Pearson correlation coefficient
2. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.** (T-Test Two Independent sample)
3. **معادلة ألفاكرونباخ**(. Cronbach – Alpha formula)
4. **تحليل التباين الأحادي و المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.**

ومن أجل تفسير النتائج الدراسة اعتمد الباحث المعيار الآتي:

أقل من (2.33) **تقدير منخفض،**(2.34 - 367) **تقدير متوسط (أكثر من** 3.67) **تقدير مرتفع**

أو المنخفض، أقل من 47 %. **المتوسط من** (47 % - 73 %) **المرتفع: (أكثر من** 73).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج الدراسة ومناقشتها، وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري وهي على النحو الآتي:

عرض نتيجة السؤال الأول وتفسيرها :

نص السؤال الأول على: " ما مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي؟" ولقياس ذلك الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعرفة ما مدى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي(ن=280)

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقييم
2	الأول	34.7250	12.02235	%69.45	متوسط
3	الثاني	30.3071	12.59851	%60.61	متوسط
1	الثالث	28.1464	7.44899	%80.42	مرتفع
مجموع متوسط الدرجة الكلية		31.06	32.06985	%70.17	متوسط

من الجدول (7) **نجد أن الوسط الحسابي لإدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي بلغ**(31.06) **بأهمية نسبية** (70.17 %) **وهي درجة**

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

متوسطة، وجاء بعد الثالث: "المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب من الانترنت ووسائط الاتصالات" في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (80.42 %) وهي قيمة مرتفعة، وجاء البعد الأول: "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في الجامعة دنقلا" بأهمية نسبية (69.45 %)، وهي درجة متوسطة وجاء المحور الثاني: "الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي" وفي المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (60.61 %)، وهي أيضاً درجة متوسطة.

من خلال معايشة الباحث لمجتمع الدراسة جاءت هذه النتيجة منطقية إلى حد ما، ومتمشية مع واقع الطالب في جامعة دنقلا، فيما يتعلق ببعد المعوقات(الثالث)، ويرى الباحث أن هناك الكثير من العوائق التي تحول دون الاستفادة من وسائط التكنولوجيا والاتصال بالجامعة، حيث لا تتوفر أجهزة حاسوب بأعداد كافية، والموجود منها قليل جداً، كذلك هناك بعض الكليات تعاني من عدم وجود شبكة اتصالات لكي يتفاعل معها الطالب والأستاذ الجامعي، وهنا لابد أن يشير الباحث إلى أن جامعة دنقلا شأنها شأن جامعات الولاية التي تعاني الكثير من النقص إلا أنها في حالة من التطور لما كانت عليه سابقاً، أما فيما يتعلق بالبعد الأول "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في جامعة دنقلا "نجد أن الطالب مدرك لأهمية تلك الوسائط ودورها في تعزيز العملية التعليمية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تخطي تلك الصعوبات التي تحول دون استفادتهم من تلك الوسائط، أما البعد الثاني: " الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي" فيعزي الباحث قدومه في المرتبة الأخيرة نتيجة لتلك المعوقات التي لم تجعل الطالب يستفيد من تلك الوسائط في عملية تعليمه، أي أن الغالبية العظمى من الطلبة يعتمدون في عملية تعلمهم على الأستاذ الجامعي والمكتبة، وعليه يرى الباحث أن درجة إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الزغبي(2015)، ومع سيمييس وكونولي (Siemens, and Conole, 2011)، الركابي(2012).

عرض نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: " ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحصيل الطالب وإدراكه لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟" قام الباحث بإجراء معامل الارتباط البسيط لبيرسون لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي و وإدراك الطالب لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجدول(8) يوضح ذلك.

جدول(8) : معامل الارتباط لتوضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي وإدراك الطالب لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المجالات / التحصيل	الأول	الثاني	الثالث	الأداة ككل
التحصيل× استخدام التكنولوجيا	0.189××	0.194××	- 0.054	-.030

×× دالة عند مستوى الدلالة (0.01) × دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (8) أن التحصيل ارتبط ارتباطاً موجباً مع البعد الأول: "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في جامعة دنقلا" عند مستوى الدلالة (0.01)، ويعنى ذلك كلما زاد إدراك الطالب لهذه الوسائط زاد تحصيله الدراسي، ويمكن تفسير ذلك على أن الطلبة في جامعة دنقلا يدركون تماماً أهمية هذه الوسائط في العملية التعليمية وتحسين تحصيلهم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة إلى ما أشار إليه هكس (Hicks,2002) إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم كان عاملاً مساعداً في تحسين مستوى الطلبة وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، ومع ما وجده هوفستر (Hofstter,1995) من خلال تحليله لمئات من الدراسات التحكيمية نجد أن النتائج المستخرجة من هذه الدراسات أشارت إلى زيادة قدرات هؤلاء الطلبة على الحفظ والتفكير وسرعة الإجابة عن الأسئلة الموجهة لهم، كذلك أيضاً ظهرت

ISSN:2308-5347

علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي والبعد الثاني" الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي" ويمكن تفسير ذلك أن طلبة جامعة دنقلا لم يستفيدوا من تلك الوسائط ،وذلك بسبب ندرتها في الجامعة، وأن الوسائل التعليمية المستخدمة في غالبيتها الوسائل التعليمية التقليدية، وهذه الوسائل مقارنة بالوسائل الحديثة أقل فعالية، فقد كتب عن ذلك فستر (Fister,1997) تقريراً عن نتائج الاختبارات للمتدربين الذين استخدموا نظم تكنولوجيا المعلومات والوسائط التدريبية المتعددة في تعليمهم، وقد أعطى نفس الاختبار لمتدربين آخرين تم استخدام الأساليب التقليدية في تعليمهم، وقد وجد ارتفاعا في نسبة أداء المجموعة الأولى، حيث وصلت إلى20 %.

كذلك يتبين من الجدول (8) عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والبعد الثالث (المعوقات) والدرجة الكلية للأداة ككل، ويعزى ذلك إلى أن هذه المعوقات كانت العائق الأول في انعدام العلاقة بين التحصيل الدراسي وإدراك الطالب لأهمية وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أشار الخبراء(1423) إلى مجموعة من معوقات استخدام الانترنت في التّعليم الجامعي وحصلت على درجة موافقة عالية منها : في المرتبة الأولى عدم توفير أجهزة حاسوب، وكذلك عدم تهيئة الطلبة لاستخدام الانترنت في الأغراض التعليمية، وعدم توفير خطة أو إستراتجية عن طريق الانترنت في التعليم العالي، وهذه المعوقات لم تسلم منها جامعة دنقلا.

عرض نتيجة السّؤال الثالث:

نص السؤال الثّالث على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة دنقلا لدى إدراكهم لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي تعُزى لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي، وخبرة الطالب؟" وقد قام الباحث بإجراء الآتي:

أ.متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى): قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين والجدول(9) يوضح ذلك.

جدول(9): اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الجنسين

الجنس / المجال	الذكور		الإناث		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأول	36.29	11.43	33.16	12.43	2.20	0.00×
الثاني	31.41	12.50	29.21	12.64	1.46	0.72
الثّالث	28.15	7.80	28.14	7.11	0.01	0.79
الدرجة الكلية	95.85	20.39	90.51	17.95	2.33	0.43

×عند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة (ت) في البعد الأول: "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في الجامعة دنقلا" بلغت(2.20) عند مستوى الدلالة (0.00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين، حيث كان المتوسط الحسابي لذكور(36.29) والإناث (33.16) مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في البعدين الثاني " الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي" والثالث"المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب من الانترنت ووسائط الاتصالات" والأداة ككل، أن وجود الفروق في البعد الأول ولصالح الذكور، قد يُعزى ذلك إلى أن الطلبة يدركون بشكل أكبر أهمية الوسائط التكنولوجية التي تسمح لهم بالاطلاع على القضايا والأحداث والقضايا العالمية عبر شبكة الانترنت مقارنةً بالأنثى ، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزغبي(2015)،

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

كما يعزي الباحث غياب الفروق في البعد الثاني والثالث والدرجة الكلية للأداة ككل إلى حاجة الطلبة الماسة إلى تلك الوسائط في تعزيز تعليمهم الجامعي، كما اتفقوا جميعاً على وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدامهم لتلك الوسائط، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2004).

ب. التخصص (علمي، أدبي): قام الباحث بحساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الكليات العلمية والأدبية والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين الكليات العلمية والأدبية

التخصص / المجال	أدبي		علمي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأول	34.55	12.01	34.95	12.08	0.27-	0.39
الثاني	30.15	12.40	30.50	12.88	0.23-	0.71
الثالث	28.84	7.37	27.29	7.49	1.74	0.39
الدرجة الكلية	93.55	19.47	92.73	19.29	0.350	0.66

عند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى طلبة جامعة دنقلا في إدراكهم لأهمية وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُعزي لمتغير التخصص (أدبي-علمي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اقتناع جميع أفراد عينة الدراسة بأهمية تلك الوسائط في تحسين تحصيلهم الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2004) والزغبي (2015).

ج. المستوى الدراسي (الأول-الثاني- الثالث-الرّابع):

نسبةً لوجود أكثر من متغيرين قام الباحث بحساب معامل التباين (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين المستويات الدراسية، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المستويات الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	التقييم
الأول	داخل المجموعات	3492.41	3	1164.14	8.72	0.00×	دالة
	بين المجموعات	36833.42	276	133.45			
	المجموع	40325.83	279				
الثاني	داخل المجموعات	1818.15	3	606.05	3.94	0.01×	دالة
	بين المجموعات	42465.43	276	153.86			
	المجموع	44283.59	279				
الثالث	داخل المجموعات	438.93	3	146.31	2.69	0.05×	دالة
	بين المجموعات	15042.06	276	54.50			
	المجموع	15480.99	279				

ISSN:2308-5347

الأداة ككل	داخل المجموعات	3790.64	3	1263.55		
	بين المجموعات	100772.43	276	365.11	3.46	0.02× دالة
	المجموع	104563.07	279			

×دال مستوى الدلالة (0.05)

تبين النتائج الواردة في الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة لأهمية وسائط تكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة أين تكمن الفروق قام الباحث بإجراء اختبار دنكان البعدي للمقارنات المتعددة (Duncan test) وذلك كما هو موضح في الجدول (12)

جدول (12) : نتائج اختبار دنكان للفروق البعدية تبعاً متغير المستوى الدراسي

المجالات	المستوى الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	الأول	37.88			
	الثاني		36.08		
	الثالث			28.63	
	الرابع				35.54
الثاني	الأول	32.75			
	الثاني		28.75		
	الثالث			32.39	
	الرابع				26.28
الثالث	الأول	30.13			
	الثاني		27.58		
	الثالث			28.14	
	الرابع				26.48
الكلي	الأول	98.41			
	الثاني		92.41		
	الثالث			91.51	
	الرابع				88.30

من قراءة الجدول (12) يلاحظ أن متوسطات طلبة المستوى الأول في جميع المجالات والدرجة الكلية لأداة ككل أكبر من متوسطات طلبة المستويات الأخرى مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح طلبة المستوى الأول، حيث تشير النتيجة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إدراك الطلبة لأهمية وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصعوبات التي يواجهونها تُعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الدراسي الأول، ونجد أن طلبة المستوى الأول من خلال هذه النتيجة هم أكثر إدراكاً لأهمية هذه الوسائط في العملية التعليمية، ويُعزى ذلك إلى أنّ طلبة المستوى الأول أكثر حماساً عند دخولهم إلى الجامعة، مقارنةً بمستويات الأخرى من خلال تجربة الباحث القصيرة، كما أن هناك تفاوتا في استخدام هذه التقنيات بين الأجيال القديمة والحديثة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة الشريف(2004)، والزغبي(2015).

ISSN:2308-5347

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

د.خبرة الطالب في استخدام وسائط الاتصالات: (عالية، متوسطة، ضعيفة)، قام الباحث بإجراء تحليل التباين لمعرفة الفروق في خبرة الطلبة والجدول(13) يوضح ذلك.

جدول(13) :معامل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين خبرت الطلبة في استخدام وسائط التكنولوجيا

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	التقييم
الأول	داخل المجموعات	4118.32	2	2059.16	15.75	0.00×	دالة
	بين المجموعات	36207.51	277	130.71			
	المجموع	40325.83	279				
الثاني	داخل المجموعات	221.29	2	110.64	.696	0.50	غير دالة
	بين المجموعات	44062.29	277	159.07			
	المجموع	44283.59	279				
الثالث	داخل المجموعات	222.78	2	111.39	2.02	0.13	غير دالة
	بين المجموعات	15258.21	277	55.08			
	المجموع	15480.99	279				
الأداة ككل	داخل المجموعات	1912.75	2	956.38	2.58	0.08	غير دالة
	بين المجموعات	102650.32	277	370.58			
	المجموع	104563.07	279				

تبين النتائج الواردة في الجدول(13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والبعد الثاني والثالث لإدراك الطلبة لأهمية وسائط تكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير خبرة الطالب، بينما وجدت فروق في البعد الأول: : "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في الجامعة دنقلا" ولمعرفة أين تكمن الفروق قام الباحث بإجراء اختبار دنكان البعدي للمقارنات المتعددة (Duncan test) **وذلك كما هو موضح في الجدول (14)**

جدول (14): نتائج اختبار دنكان للفروق البعدية تبعاً متغير خبرة الطالب في البعد الأول

المجالات	الخبرة	ضعيفة	متوسطة	عالية
الأول	ضعيفة	29.6809		
	متوسطة		36.0656	
	عالية			39.5781

أشارت نتائج الجدول (14) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد "إدراك الطلبة لمدى أهمية وسائط التكنولوجيا والاتصالات في الجامعة دنقلا" تعزى لمتغير خبرة الطالب في استخدام تلك الوسائط ولصالح الخبرة العالية، وتبدو هذه النتيجة منطقية إلى حد ما، فنجد أن الطلبة الأكثر خبرة في استخدام هذه الوسائط هم أكثر إدراكاً لأهميتها نتيجة لخبرتهم بها، واتفقت هذه النتيجة مع سيمييس وكونولي (Siemens، and Conole, 2011)**، فيعزي الباحث غياب الفروق في البعد الثاني، والثالث والدرجة الكلية إلى إدراك الطلبة لأهمية هذه الوسائط في التعليم الجامعي بغض النظر عن خبرتهم.**

ISSN:2308-5347

الاستنتاجات:

في هذا الجزء من الدراسة يستعرض الباحث الاستنتاجات التي تم التّوصل إليها:

1. أن درجة طلبة الجامعة لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها جاءت بدرجة متوسطة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والدرجة الكلية لإدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي والصعوبات التي يواجهونها.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة دنقلا لدى إدراكهم لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي والصعوبات التي يواجهونها تعُزى لمتغير (النوع الاجتماعي والتخصص وخبرة الطالب).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة دنقلا لدى إدراكهم لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمي الجامعي والصعوبات التي يواجهونها تعُزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأول.

التوصيات:

وعلى ضوء النتائج اقترح الباحث مجموعة من التوصيات، وهي على النحول الآتي:

1. على إدارة جامعة دنقلا العمل على توسيع البنية التحتية لاسيما في شبكة الانترنت وزيادة الحواسب داخل المعامل حتى ترتقي بطالبها إلى المستوى الأفضل.
2. التغلب على المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3. التدريب العملي والميداني لطلبة جامعة دنقلا من خلال مقرر الحاسوب وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط.
4. إجراء المزيد من الدراسات العلمية في الموضوع نفسه في جامعات ولاية أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

المراجع:

أبو حطب، فؤاد؛ صادق، أمال (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بن علي، راجية (2011). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 5، 116-100.

جروان، أحمد و الحمران، محمد (2009). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية : الرياض

الزغبي، عبد الله سالم (2015). مدى إدراك طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لأهمية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، المجلة العربية لضمان جودة التّعليم الجامعي، 8 (21) اليمن، 176-157.

سلامة، عبد الحافظ سلامة (2001). الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

السلطان، عبد العزيز بن عبد الله، الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (1420). الانترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية، رسالة الخليج العربي، 714، س20، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

شاهين، محمد، ريان، عادل (2013). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية

http://dx.doi.org/10.20428/AJQAHE.10.2.3

وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم الكترونياً" المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الرابع، العدد السابع.

الشريف، عبدالله (2004م). مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبد العزيز و الصعوبات التي يواجهونها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج و التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك: إربد.

الشريف، عبد الله (2004). مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للأنترنت في جامعة الملك عبد العزيز والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، أربد، الأردن.

عبد الحي، رمزي أحمد (2012). الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

عثمان ، الشحات و عوض، أماني. (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دمياط: مكتبة نانسي.

العوض، وليد بن محمد (2005). دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (2005). فن القياس النفسي، بيروت: دار الفكر العربي.

الركابي، رائد بايش (2012) اتجاهات طالبات جامعة بغداد نحو التعليم الالكتروني، ورقة بحثية تم نشرها في منهاج ملتقى جامعة بغداد للتعليم الالكتروني.

Coombs R.; Knights, D. &Willmott, H. (1992), Culture, Control and Competition; Towards A Conceptual Framework for the Study of Information Technology in Organizations . Organization Studies, Vol. 13, No. 1, pp.51-72.

Ebel, R.l. (1972). Essentials of educational measurement, Englewood cliffs, New Jersey, Prentice-Hall-2nd.

Fister, Sarah,(1997), Virtual Learning Superior to Traditional Instruction, Technology For Learning Newsletter, Vol. 18, No. 4, pp. 16 –30.

Hicks, J. (2002), Distance Education in Rural Public Schools. Available:http//www. usdla.org/html/journal/MAR0 2Issue/article04.html.

Hofstetter, Fred T. (1995), Is Multimedia The Next Literacy? Educators Tech Exchange Inside Technology, Training Louisville, Vol. 3, No. 2, pp. 20 – 36.

Owen, T. (1993), Wired Writing: The Writers in Electronic Residence Program. In R. Mason (Ed.), Computer Conferencing: the last Word (pp.125-147). Victoria, Bc: Beach Home.

Rodny (2002). The integration of instructional technology in to public education. usability.International Journal on E- Learning.3 (2) 10- 17.

Siemens, G. and Conole, G. (2011). Special Issue Connectivism: Design and Delivery of Social Networked Learning. International Review of Research in Open and Distance Learning. 12(3): 1-4.

ISSN:2308-5347